

# محمد موسى الشريفي | شخصيات اندلسية | ابن رشد 1

محمد موسى الشريفي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد النبي الامي الامين وعلى الله وصحبه اجمعين  
اما بعد يا الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:00:00

واهلا وسهلا ومرحبا بكم في هذه الحلقة الخامسة عشرة من برنامجكم شخصيات اندلسية وفي هذه الحلقة ساتحدث عن ابن رشد  
من هو ابن رشد هنالك في تاريخنا الاندلسي اثنان سمي بابن رشد - 00:00:26  
احدهما جد للاخر ابن رشد الجد وابن رشد الحفيد اما ابن رشد الجد فهو آآ محمد ابن احمد ابو الوليد وما برشد الحفيد فهو محمد بن  
احمد ابو الوليد ايضا - 00:00:46

فيشتراكان في الكنية ويشتراكان في الاسم الاسم الشخصي واسم الاب ولقب ابن رشد عجيب هذا لكن هكذا اه اتفق الامر كلاهما  
عالماً كلاهما آآ قاض كلاهما فقيه سبحانه الله العظيم. حتى الواسطة بينهما - 00:01:01  
الاب آآ الذي وجد بين الحفيدي والجد ايضا كان قاضيا اما ابن رشد الجد فولد سنة اربعينية وخمسين وتوفي سنة خمسينية وعشرين  
في السنة التي توفي فيها ولد آآ حفيده ابن رشد الحفيد - 00:01:21

في خمس مئة وعشرين وتوفي في خمس مئة خمسة وتسعين اذا هذا كلام يعني لمن ضيع التاريخ الهجري آآ تماما قبل ثمان مئة الى  
تسع مئة سنة من الان ابن رشد الحفيد عاش خمسا وسبعين سنة ابن رشد الجد عاش سبعين سنة - 00:01:40  
ابن رشد الجد كان قاضيا في قرطبة كان مقربا من المرابطين دولة المرابطين مشهورة في التاريخ المغربي والأندلسي ابن رشدي  
الحديد كان مقربا من الموحدين الموحدون مشهورون ايضا في تاريخ الاندلسي والتاريخ المغربي وهم الذين ورثوا المرابطين -  
00:01:59

بعد ان قضوا على دولتهم اذا عوامل كثيرة تشابه بين هذا الجد وذاك الحميد ابن رشد الجد كان قاضيا وكان خطيبا في الجامع  
الاعظم في قرطبة كانت سهل الاخلاق سمحا احبه الناس اقبلوا عليه احاطوا به - 00:02:17

له عدد مؤلفات البيان والتحصيل مشهور هذا كتاب مطبوع. المقدمات الممهادات مشهورة هذا الكتاب ومطبوع له نوازل ابن رشد  
مطبوع هذا الكتاب ومشهور ايضا هذا ما يختص سريعا لابن رشد الجد - 00:02:36

نأتي لبرشدي حفيده والكلام اذ يطول حوله هو في الحقيقة يحتاج الى نظر وربما استطيع ان انهيها في هذه الحلقة ربما ان شاء الله  
احاول ابن رشد الحميد جمع عدة تخصصات كان بارزا في الحقيقة الى الغاية - 00:02:52

اما الغربيون فيعدونه اعظم عقلية مع الغزالى يعني هناك تنافس بينه وبين غزالى في عده اعظم عقلية اسلامية. ظهرت على مدار  
تاريخ الاسلام بتقديراتهم باعتباراتهم اعظم عقلية مطلقا ابن رشد - 00:03:10

وتغنو به وله تماثيل في اوروبا ويهتمون به جدا وتتلذذ على يديه قرونا طويلة على يديه اولا وعلى كتبه من بعده قرونا طويلة  
واحبه وتغنو بفكرة وفلسفته وطريقته اهم ما اشتهر به ابن رشد يعني اذا قيل ابن رشد مطلقا - 00:03:32

يقال ابن رشد الفيلسوف هكذا مشهور بهذا حتى انه قالوا انه كان تلميذا وفيما لارسطو مع انه كان بينهما ستة عشر قرنا ما بين ارسطو  
وبين ابي رشد الحميد. ستة عشر قرنا - 00:03:58

مع ذلك كانوا يلقبونه بالشارح الاكبر شارح ليش لكتب ارسطو وافكار ارسطو وفلسفة ارسطو الشارح الاكبر هضمها كما لم يهضمها  
عالم من قبل. هذا الان كله تقديرات الاوروبيين الغربيين هضمها كما لم يهضمها عالم من قبل - 00:04:17

لا مسلم ولا غير مسلم ولا حتى تلاميذ ارسسطو ما فهموك ما فهمه ابن رشد وتمكن من ناصية الفلسفة تمكنا عظيمها واصبح هو الفيلسوف الاول في العالم ابن رشد هكذا يعدونه مطلقا - [00:04:40](#)

والف في الفلسفة كتابه المشهور فصل المقال فيما بين الشريعة والحكمة من الاتصال كان رحمة الله يرى ان بين الشريعة والفلسفة اتصالا واتصالا كبيرا جدا وهذا امر عابه عليه العلماء كما سأتي ان شاء الله تعالى - [00:05:00](#)

وله كتاب اخر في الفلسفة اسمه تهافت التهافت ما هو هذا كتاب تهافت تهافت تهافت امام الغزالى رحمة الله تعالى كتب كتابا سماه تهافت الفلسفه تهافت الفلسفه رد عليه ابن رشد في كتابه المشهور تهافت تهافت - [00:05:25](#)

وهذا سأتي عليه بعد ان افرغ من آ ذكر جانب حياة ابن رشد ايضا كان طيبا والعجيب وهذا يعني اطلاقة كبيرة وكبيرة جدا يقولون ما ا جاء بعد جالي نوس اعظم من ابن رشد - [00:05:47](#)

وبين جاني نوس ابن رشد قرون طويلة. لكن هكذا المقوله اطلقـت لن يأتي طبيب اعظم بعد جانيـنوس من ابن رشد وكان ايضا فقيها صاحب فتاوى وصاحب مسائل فقهية مثل ايش - [00:06:07](#)

آ له كتاب المشهور جدا الذي درس في كثير من جامعات الاسلام اسمه آ بداية المجتهد ونهاية المقتضى ونهاية المجتهد هذا الكتاب من اهم كتب الفقه على طريقة عجيبة. ليست مثل التأليف المعروفة في الفقه - [00:06:25](#)

وقد بـرـز في هذا الكتاب جدا وعـظـم اـمـرـه وـشـأنـه ايـضا كانت صـاحـبـ فـتاـوىـ الرـجـلـ وـكانـ قـاضـياـ بلـ قدـ وـصـلـ وـيـاـ لـلـعـجـبـ إـلـىـ مـرـتـبـةـ قـاضـيـ القـضـاـةـ وبـعـضـ النـاسـ لـاـ يـحـبـ كـلـمـةـ هـذـهـ قـاضـيـ القـضـاـةـ - [00:06:50](#)

يعـنيـ يقولـ قـاضـيـ القـضـاـةـ هوـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـمـاـ نـلـقـبـهـ باـقـبـلـ قـضـاـةـ اوـ رـئـيسـ القـضـاـةـ لـاـ بـأـسـ لـاـ بـأـسـ رـئـيسـ القـضـاـةـ اـقـضـيـ القـضـاـةـ وـصـلـ إـلـىـ هـذـهـ مـرـتـبـةـ فـيـ قـرـطـبـةـ لـمـ عـلـاـ شـأنـهـ - [00:07:07](#)

اهـ اـتـىـ بـهـ المـوـحـدـونـ إـلـىـ عـاصـمـتـهـ مـرـاكـشـ كـانـ عـاصـمـةـ الـمـرـابـطـينـ وـكـانـ عـاصـمـةـ الـمـوـحـدـينـ ايـضاـ فـلـمـ بـرـزـ اـمـرـهـ عـلـىـ شـأنـهـ جـيـعـ بـهـ إـلـىـ مـرـاكـشـ فـيـ خـلـافـةـ الـخـلـيفـةـ كـانـ يـسـمـيـ اـمـيرـ الـمـؤـمـنـينـ ابوـ يـوسـفـ يـعقوـبـ الـمـوـحـدـيـ - [00:07:27](#)

وـكـانـهـ ايـاديـ بـيـضـاءـ فـيـ الجـهـادـ هـذـاـ يـعـقـوبـ.ـ وـالـجـهـادـ الـنـصـارـىـ فـيـ الـانـدـلـسـ وـكـانـ الدـوـلـةـ لـهـ اـهـ كـثـيرـ مـنـ الـمـزـاـيـاـ.ـ دـوـلـةـ الـمـوـحـدـينـ فـبـقـيـ هـنـالـكـ مـدـةـ مـعـزـزاـ مـكـرـمـاـ لـكـنـ الحـسـادـ اـيـهـاـ الـاخـوـةـ وـالـاخـوـاتـ - [00:07:51](#)

لاـ يـمـكـنـ يـتـرـكـ الشـخـصـ بـحـالـهـ مـسـتـحـيـلـ خـاصـةـ اـذـ قـرـبـ مـنـ شـخـصـ كـبـيرـ مـثـلـ خـلـيفـةـ حـاـكـمـ مـلـكـ رـئـيسـ وـسـارـ مـنـهـ مـوـضـعـ ثـقـتـهـ وـصـارـ مـنـهـ مـوـضـعـ اـنـسـهـ وـقـرـبـهـ.ـ وـهـذـاـ الـذـيـ جـرـىـ عـلـىـ - [00:08:08](#)

ابـنـ رـشـدـ فـقـدـ قـرـبـهـ تـقـرـيـباـ خـافـتـ فـيـ اـبـنـ رـشـدـ عـلـىـ نـفـسـهـ لـانـ رـجـلـ عـاقـلـ وـحـكـيمـ وـيـعـرـفـ اـنـ التـقـرـبـ مـنـ الـمـلـوـكـ عـاقـبـتـهـ قـدـ تـكـونـ وـخـيـمةـ بـسـبـبـ آـ الـحـسـادـ وـالـوـشـاةـ الـذـينـ لـاـ يـحـبـونـ النـعـمـةـ اـنـ تـبـدوـ عـلـىـ النـاسـ - [00:08:26](#)

فـعـلـاـ اـهـ اوـعـىـ زـوـيـاـ خـلـيفـةـ اـهـ الرـجـلـ اـهـ مـتـفـلـسـفـ اـهـ رـجـلـ يـنـاقـضـ الشـرـيـعـةـ رـجـلـ يـقـولـ بـظـاهـرـ لـلـشـرـيـعـةـ وـبـاطـنـ هـكـذاـ اوـغـرـ صـدرـ الـخـلـيفـةـ شـيـئـاـ فـشـيـئـاـ اـلـىـ اـنـ غـضـبـ عـلـيـهـ اـمـرـ بـحرـقـ كـتـبـهـ - [00:08:46](#)

وـلـلـاسـفـ الشـدـيدـ نـفـاهـ إـلـىـ بـلـدـةـ صـغـيرـةـ اـغـلـبـ سـكـانـهاـ مـنـ الـيـهـودـ زـيـادـةـ فـيـ الـمـكـانـ وـزـيـادـةـ فـيـ الـغـمـ وـالـغـيـظـ.ـ مـاـذاـ يـفـعـلـ الـاـنـسـانـ فـيـ بـلـدـةـ اـكـثـرـ سـكـانـهاـ يـهـودـ مـصـيـبـهـ هـذـيـ - [00:09:06](#)

اهـ قـبـلـ موـتهـ قـبـلـ موـتـ اـبـنـ رـشـدـ بـثـلـاثـ سـنـوـاتـ خـمـسـ مـئـةـ وـاثـنـيـنـ وـتـسـعـيـنـ تـقـرـيـباـ اـعـادـهـ آـ الـخـلـيفـةـ مـرـةـ اـخـرىـ إـلـىـ مـرـاكـشـ وـانـعـمـ عـلـيـهـ وـاعـادـ الـصـلـةـ بـيـنـهـ وـبـيـنـهـ وـكـأنـ لـمـ يـكـنـ شـيـئـ - [00:09:24](#)

لاـ بـسـ اـذـ اـنـصـفـ الرـجـلـ مـنـ جـدـيدـ عـادـتـ لـهـ نـعـمـةـ مـنـ جـدـيدـ لـاـ بـأـسـ بـذـلـكـ اـنـ شـاءـ اللهـ تـعـالـىـ هـنـاـ اـيـضاـ مـنـ الـعـلـومـ الـرـائـعـةـ الـتـيـ كـانـتـ عـنـدـهـ اـهـ قـضـيـةـ عـلـمـ الـفـلـكـ - [00:09:43](#)

علمـ الـفـنـاءـ حـتـىـ اـيـضاـ وـصـفـ لـاـنـهـ بـعـدـ بـطـلـ يـمـوسـ كـانـ اـبـنـ رـشـدـ هـذـهـ عـجـيـبةـ اـنـ اـرـىـ الرـجـلـ يـتـفـرـدـ بـاـمـورـ عـجـيـبةـ.ـ فـيـ الـطـبـ لـيـسـ مـثـلـهـ بـعـدـ جـانـيـنـوسـ فـيـ الـفـلـكـ لـيـسـ مـثـلـهـ بـعـدـ بـطـلـ يـمـوسـ - [00:09:58](#)

فـيـ الـفـلـسـفـةـ لـيـسـ مـثـلـهـ بـعـدـ اـرـسـطـوـ فـيـ بـدـءـ وـاضـحـ جـداـ اـنـ رـجـلـ جـمـعـ عـبـقـرـيـةـ مـنـ اـبـوـابـهـ وـجـمـعـ الـعـظـمـةـ مـنـ جـوـانـبـهـ.ـ لـاـ شـكـ وـكـانـ ذـكـيـاـ

لماحا فاهمما آآ متوقد الذهن عالي الهمة - [00:10:11](#)

اذا هذه الصفات لا تجتمع الا في اعاظم الرجال كونه طبيبا وطبيبا ماهرا آآ قاضيا بل قاضي قضاة فلكيا فليسوفا فقيها صاحب فتاوى وهكذا يعني هذه اين توجد هذه الصفات مجموعة في شخص الا ان يكون مثل ابن رشد رحمة الله تعالى في الحقيقة هذه العقلية - [00:10:34](#)

اه ووجهت في الاندلس لمواجهة عنيفة وايضا في المغرب واتهامات حوله كانت كثيرة وتكلم فيه مشايخ الاسلام مثل شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى وبعض المشايخ الاخرين وفصلوا حاله - [00:11:01](#)  
وذكرنا امورا حوله احب ان ارجئها للحلقة القادمة لسبب اني اريد اولا اذكر ماذا كان في تهافت التهافت؟ كتابه المشهور وكيف رجع الغزالى لماذا رد عليه وماذا هو شأن الفلاسفة - [00:11:20](#)

طرائق تفكيرهم وقضية قوله بالظاهر والباطن من الشريعة وقضية اه قوله الاتصال ما بين الشريعة والحكمة. كل هذا ينبغي ان يكون اه في ساعة من القول نحن الان في اخر الحلقة لا ينبغي ان يتتعجل في هذه المسألة المهمة اي مهمة جدا بل ينبغي ان تقرر على مهل - [00:11:36](#)

وان ينصب فيها ابن رشد ما له وما عليه لانها قضية خطيرة وخطيرة جدا القضية ليست سهلة ان يعني تحتاج الى نظر وبستم في الحديث والكلام اه الى اللقاء في الحلقة القادمة ايها الاخوة والاخوات - [00:12:02](#) - [00:12:18](#) والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:12:18](#)